

حديث صحفي لأمين سر حركة "فتح" في الضفة الغربية، مروان البرغوثي،

ينتقد فيه التنسيق الأمني مع إسرائيل

رام الله.* [مقتطفات]

قال البرغوثي [...] إن عمليات الاغتيال التي تنفذها المخابرات والقوات الخاصة الإسرائيلية لكوادر "فتح" والشباب الميداني الذي يقوم بأعمال نوعية هي حلقة من العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وإن إسرائيل بذلك "أعلنت حرباً شاملة على حركة فتح" والكوادر الفلسطينية وهذا يتطلب حالة استنفار عال للأجهزة الأمنية الفلسطينية وأن تقوم بواجبها في حماية المواطنين والكوادر سيما أن هذه التصفيات وقعت في مناطق السلطة.

وأضاف: "مع شديد الأسف لم تظهر الأجهزة الأمنية حزمًا في مواجهة الإسرائيليين بهذا الصدد"، داعياً إياها للقيام "بحملة واسعة النطاق ضد العملاء والجواسيس وحماية الكوادر" ومطالباً بردة فعل فلسطينية رسمية لمواجهة موجة الاغتيالات التي طاولت أكثر من سبعة فلسطينيين في الأيام القليلة الماضية. [...]

وفي رده على سؤال عن التنسيق الأمني الفلسطيني مع إسرائيل، قال البرغوثي إن "بعضهم يتصرف وكأنه لم يحدث تغيير في حياة الفلسطينيين بالانتفاضة. على الجميع أن يدرك . المستوى السياسي والأمني والعسكري والاقتصادي والاجتماعي . أن ثورة حقيقية وقعت بانطلاق الانتفاضة، وهذه الانتفاضة أنهت وأسدت الستار على مرحلة تاريخية وأسست في المقابل لمرحلة تاريخية جديدة."

وتابع: "[...] بصراحة أقول إنها كارثة أن يجري تنسيق أمني [...] أنا أستغرب استمرار هذا التنسيق وأطالب بوقفه فوراً وعلى الجميع أن يأخذ قراراً بوقف كل أشكال التنسيق." [...]

ونفى القيادي الفلسطيني أن تكون موجة الاغتيالات أو الحديث عن استئناف المفاوضات السياسية بين مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين أثرت في الانتفاضة وأدت إلى تراجع في زخمها [...].

ونبه إلى أن الانتفاضة الحالية باتت تسير في مسارين أولهما طريق المظاهرات الشعبية وثانيهما دخول المقاومة الشعبية المسلحة "وهذا عنصر جديد لم تشهده الانتفاضة الأولى." وأضاف إنه بعكس الانتفاضة الأولى، فإن مواقع الاحتكاك مع الجيش الإسرائيلي خفت لعدم وجود الجيش الإسرائيلي في كل بيت وحارة وشارع كما كانت عليه الحال في انتفاضة العام 1987.

[.....]

* "الحياة" (لندن)، 2000/12/14.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx